2024 نيسان مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 4
April 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 4
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الآراء الاصولية لابن عبد الهادي في التقليد من كتابه غاية السول إلى علم الاصول

Ruaa Qasim Hussein
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة
qasmrwy02@gmail.com
Raghad Hasan Ali Alsaraj
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة
raghad.alsaraj@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

**الملخص**

ان علم أصول الفقه هو من العلوم الشرعية التي تعنى كثيراً بأبراز القواعد الاصولية التي تعتبر المُؤثر الرئيسي في استباط الاحكام الفقهية ، ومن المباحث المهمة في اصول الفقه هي مباحث التقليد التي تبرز عناية العلماء بها من خلال أيرادها في كتبهم ومؤلفاتهم وذلك من خلال الاستدلال على التقليد من القران الكريم ، ومثال ذلك قوله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [1] ، وقوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ}[2] ومن خلال هذه الآيات والنصوص المباركة سعى العلماء لبيان حكم التقليد وحجيته . ومن خلال هذا البحث أسعى لإبراز دور العلامة ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى في بيان التقليد وما يتعلق به من مسائل وأحكام .

**كلمات مفتاحية**: التقليد، ابن عبد الهادي، الاراء الاصولية.

# The fundamentalist views of Ibn Abd al-Hadi on imitation from his book Ghayat al-Sul to Ilm al-Usul

Ruaa Qasim Hussein
University of Baghdad/College of Islamic Sciences/Department of Sharia
qasmrwy02@gmail.com
Raghad Hasan Ali Alsaraj
University of Baghdad/ College of Islamic Sciences/ Sharia Department
raghad.alsaraj@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

## Summary

The science of the principles of jurisprudence is one of the legal sciences that is greatly concerned with highlighting the fundamental rules that are considered the main influence in deducing jurisprudential rulings. One of the important topics in the principles of jurisprudence are the topics of imitation, which highlight the interest of scholars in them by mentioning them in their books and writings, by inferring imitation from The Holy Qur'an, and an example of this is the Almighty's saying: "And it is not for the believers to go forth en masse, unless a group from every group of them sets out that they might understand the religion and warn their people then Return to them that perhaps they will beware} ( ), and the Almighty says: {And We did not send before you except

[1] سورة التوبة: الاية 122
[2] سورة الانبياء: الاية 7.

men to whom We revealed; so ask the people of the Remembrance. You did not know}( ) Through these blessed verses and texts, scholars sought to clarify the ruling and authority of imitation. Through this research, I seek to highlight the role of the scholar Ibn Abdul Hadi, may God Almighty have mercy on him, in explaining imitation and the issues and rulings related to it.

**Keywords**: imitation, Ibn Abd al-Hadi, fundamentalist opinions.

**أهمية الموضوع وأسباب اختياره**

**أولا:** الكشف عن اهتمام الاصوليين في دراسة مسائل التقليد وإبراز دور المدرسة الحنبلية في ذلك .

**ثانياً:** بيان مدى أهمية التقليد في حياة الإنسان المسلم ،وحجيته عند العلماء.

**خطة البحث**

يتكون هذا البحث من مقدمة، مباحث، وخاتمة، وقائمة مصادر.

- **المقدمة: استهلال وبيان اهمية الموضوع وأسباب اختياره**
- **المبحث الأول: ترجمة ابن عبد الهادي**
  - المطلب الأول: اسمه، كنيته، لقبه، مولده .
  - المطلب الثاني: مؤلفاته، شخصيته، اقوال العلماء في علمه
  - المطلب الثالث: شيوخه، تلاميذه، وفاته.
- **المبحث الثاني: الآراء الأصولية في التقليد**
  - المطلب الأول: تعريف التقليد لغة واصطلاحاً
  - المطلب الثاني: حكم التقليد في الفروع والأصول
  - المطلب الثالث: مسائل في التقليد

**المبحث الاول: ترجمة ابن عبد الهادي**

**المطلب الاول: اسمه ،كنيته ، لقبه ، مولده**

**أسمه:**

هو يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبدالحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بنفتح بن حذيفة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. [1]

**أما كنيته:**

عرف العلامة ابن عبد الهادي بكنيتين هما أبو المحاسن وأبو عمر لكنه اشتهر بأبي المحاسن عند كل من ترجم له أما كنية ابوعمر عرف بها من خلال تلميذه ابن طولون [1] .

[1] النعت الاكمل لاصحاب احمد بن حنبل لمحمد كمال الدين بن محمدالغزي العامري (ت ١٢١٤) ص ٦٧، دار الفكر دمشق - سوريا، الطبعةالاولى ١٤٠٢هـ١٩٨٢م ؛ فهرس الفهارس والاثبات لمحمد عبد الحي بن عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني، دارالغرب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٢م، ج٢ ص ١١٤١

**ولقبه:**

كان العلامة ابن عبد الهادي يلقب بجمال الدين بن بدر الدين بن شهاب الدين بن المبرد. اختلف اهل التراجم في كلمة المبرد بين كسر الميم وفتحها على قولين:

الأول: بكسر الميم المبرد وهذا قول الكتاني وابن العماد. [2]

الثاني: بفتح الميم المبرد وهذا ماذهب اليه ابن حميد وابن طولون.

لكن الدكتور محمد عثمان شبير رجح القول الاول بكسر الميم لكثرة القول به لأن المبرد بالكسر هو اداة لبرد المعادن،إنما سميت بذلك تحريك اليد واضطرابها،فقد يطلق على الرجل مبرد بالكسر لكثرة تحركاته ونشاطه، امافتح وهو الرجل الذي يموت بسبب البرد. [3]

**أيضا مولده:**

أختلف أهل التراجم في ولادة العلامة ابن عبد الهادي الى قولين:

**القول الأول:** هو أن مولده في شهر محرم الحرام سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق [4]

**القول الثاني:** ولد سنة ٨٤٠ هـ هذا ماذكره ابن العماد في الشذرات و الكتاني في فهرس الفهارس أنه ولد في سنة أربعين وثمانمائة [5]

والقول الثاني هو الأكثر في كتب التراجم.

**مؤلفاته:**

يمتلك ابن عبد الهادي العديد من المصنفات والكتب في مجالات كثيرة منها الفقه وأصول الفقه واللغة والحديث والتفسير له ما يزيد على اربعمائة مصنف

حيث قال ابن حميد " تصانيفه في غاية التحرير[6] وقال الغزي "له من التصانيف مايزيد على اربعمائة مصنف، غالبها في علم الحديث والسنن[7]

---

(1) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميدالنجدي المكي (١٢٣٦-١٢٩٥هـ)، ج٣ ص ١١٦٥، مؤسسة الرسالة بيروتلبنان، الطبعة الاولى ١٤١٦-١٩٩٦.

(2) ينظر: الكتاني فهرس الفهارس ص١١٤١ ج٢، ابن العماد شذراتالذهب ص ٤٣ ج ٨، لعبد الحي بن أحمد، دار الفكر بيروت الطبعة الأولى١٣٩٩هـ -١٩٧٩م

(3)1ينظر: الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي وأثره في الفقه الاسلامي: الاستاذ الدكتورمحمد عثمان شبير ص ٢٣

(4)ينظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل ص ٦٨ كمالالدين الغزي، مختصر طبقات الحنابلة ص ٧٥ جميل الشطي، الناشرمطبعة الترقى - دمشق، عام النشر ١٣٣٩هـ -١٩٢١م

(5) ينظر: ابن العماد شذرات الذهب ج٨ ص ٤٣، الكتاني في فهرس الفهارس ج٢ ص ١١٤١

(6) السحب الوابلة ابن حميد ١١٦٦.

(7) النعت الأكمل للغزي ص ٦٨.

**المطلب الثاني: مؤلفاته ، شخصيته ،اقوال العلماء فيه**

**مؤلفاته:**

1. كتاب التبيين في طبقات المحدثين المتقدمين والمتأخرين
2. الرياض اليانعة في أعيان المائة التاسعة
3. مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام.[1]
4. مناقب أبي بكر
5. مناقب عمر
6. مناقب عثمان
7. مناقب علي
8. المخرجات الميسرة في حل مشكلات السيرة
9. مناقب الإمام أحمد
10. مرآة الزمان في أوهام المشايخ الأعيان.[2]
11. الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي
12. الوقوف على لبس الصوف
13. غراس الآثار وثمار الاخبار ورايق الحكايات والأشعار
14. الدر النفيس أصحاب محمد بن ادريس. [3]
15. محض الخلاص في مناقب سعد بن ابي وقاص
16. تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ
17. الاختلاف بين رواة البخار
18. ثمار المقاصد في ذكر المساجد
19. تاريخ الصالحية
20. آداب الحمام وأحكامه
21. رسالة في الطلاق
22. بلغة الحثيث إلى علم الحديث

---

[1] المصدر السابق ص ٦٩.
[2] فهرس الفهارس الكتاني ج ٢ ص ١١٤٢.
[3] مختصر طبقات الحنابلة ص ٨٤.

23. تحفة الوصول الى علم الأصول.

**شخصيته:**

عرف العلامة ابن عبد الهادي بمكانته العلمية والثقافية المرموقة بين علماء عصره فقد كان عالما في الفقه والأصول والحديث وغيرها من العلوم الشرعية وذلك بسبب نشأته في بيئة زاخرة بالعلماء آنذاك في مدينة الصالحية في دمشق التي كانت قبلة لتوافد الكثير من العلماء عليها وهذا ما كان له أثر واضح في صقل شخصيته بالعلم والمعرفة.

**أقوال العلماء في علمه:**

قال ابن العماد في شذرات الذهب ( كان إماما علامة يغلب عليه علم الحديث). [1]

ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ( هو من أعيان محدثي القرن العاشر، والمشهورين بكثرة التصنيف وسعة الرواية). [2]

وقال عنه تلميذه ابن طولون. [3] "هو الشيخ،الإمام،علم الأعلام،المحدث،الرحلة، العلامة، الفهامة،العالم،والعامل، جمال الدين أبو المحاسن،أبوعمر ..." [4]

آراء العلماء تؤكد على مكانة ابن عبد الهادي العلمية وثقل هذهالشخصية في العلوم الشرعية.

**المطلب الثالث: شيوخه، تلاميذه، وفاته.**

**شيوخه:**

تتلمذ العلامة ابن عبد الهادي على يد كبار العلماء في عصره.

**أولا:** العلامة علاء الدين بن علي بن سليمان بن احمد المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي، ولد في عام ٨١٧ ه وتوفي في عام ٨٨٥ ه، قرأ عليها بن عبد الهادي: المقنع،وغالب الطوفي[5]

**ثانياً:** ابو بكر بن زيد بن ابي بكر بن زيد بن عمر الجراعي الدمشقي الحنبلي، له مصنفات كثيرة منها المختصر في اصول الفقه ولد سنة ٨٢٥هوتوفي سنة ٨٨٣ه قرأ عليه ابن عبد الهادي: المقنع.[6]

**ثالثا:** تقي الدين، ابو بكر بن ابراهيم بن يوسف البعلي، المعروف بابن قندس، ولد عام ٨٠٩ ه وتوفي سنة ٨٦١ ه له مصنفات مثل الحواشي على المحرر قرأ عليه ابن عبد الهادي: المقنع أيضاً.[7]

---

[1] ابن العماد شذرات الذهب ج8 ،ص43.
[2] فهرس الفهارس الكتاني ، ج2 ،ص1141.
[3] ابن طولون سيتم ذكره في تلاميذه
[4] نقلا عن ابن حميد: السحب الوابلة ،ج3 ، ص1167.
[5] الضوء اللامع السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ج ٨ ص ١٠٦؛ النعت الأكمل الغزي ص ٦٨.
[6] ابن العماد شذرات الذهب ج ٨ ص ٢٩٨ ؛ معجم المؤلفين ج ١١ ص ٥١ - ٥٢ تأليف عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى لبنان دار إحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان.
[7] ابن العماد شذرات الذهب ج ٨ ٢٣٩ - ٢٤٠ ؛ الغزي: النعت الاكمل ص١٠٦.

**تلاميذه:**

كان للعلامة ابن عبد الهادي الكثير من العلماء الذين تتلمذوا على يديه وتعلموا الكثير منه سأذكر في هذا المبحث أبرز تلاميذ ابن عبد الهادي.

**أولا: ابن طولون:** هو شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي الصالحي، الحنفي. وهو من أبرز تلاميذ ابن عبد الهادي له كتاب في ترجمة شيخه أسماه ( الهادي إلى ترجمة يوسف بن عبد الهادي) وكتاب (القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ) (اللؤلؤ المنظوم في الوقوف على مااشتغلت من العلوم) (النفحات الازهرية في الفتاوى العونية ) (اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين) له الكثير من الكتب فهو مؤرخ وعالم بالتراجم والفقه توفي سنة ٩٥٣ ه.[1]

**ثانيا: ابن الديوان،** هو أحمد بن محمد المرداوي، المعروف بابن الديوان شهاب الدين، أمام الجامع الظفري. كان إمام جامع الحنابلة بالسفح نيفا وثلاثين سنة، وتوفي سنة ٩٤٠ هـ.

قال ابن الغزي العامري عنه " وأخذ علم الحديث عن الجمال يوسف بن المبرد وغيره وتفقه عليه ....."

**وفاته:**

بعد حياة مليئة بالعلم والكثير من المصنفات في العلوم الشرعية وغيرها توفي العلامة ابن عبد الهادي في السادس عشر من شهر محرم سنة٩٠٩ ه، في مدينة دمشق، ودفن في سفح جبل قاسيون. [2] وذكر ابن حُميد في كتابه أنه توفي في السادس من شهر محرم. [3]

## المبحث الثاني
## آراء ابن عبد الهادي الاصولية في التقليد

### المطلب الأول: تعريف التقليد لغة واصطلاحاً

بدء العلامة ابن عبد الهادي في فصل التقليد تعريفه لغة واصطلاحاً قائلا : التقليد في اللغة : هو جعل الشيء في العنق[4].

التقليد في اللغة: مصدر قلد يقلد تقليدًا.[5]

أما في الاصطلاح : قبول قول الغير من غير حجة[6].

وعرفه الشيرازي بأنه: قبول القول من غير دليل[7].

---

(1) النعت الأكمل ص ١٠٦.
(2) شذرات الذهب ابن العماد ج8،ص43، الكتاني فهرس الفهارس ج2 ص1141، النعت الأكمل للغزي ص72 ، الزركلي: ج8 ،ص 225.
(3) ابن حميد: السحب الوابلة ج3 ،ص1166.
(4) غاية السول ص ١٥٣ للعلامة ابن عبد الهادي ،
(5) المصباح المنير في شرح غريب الشرح الكبير (2/ 512) المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، (ت ٧٧٠ هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت عدد الأجزاء: ٢. معجم مقاييس اللغة (5/ 19)لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ،مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي تاريخ النشر: جمادي الآخرة 1404.
(6) غاية السول ص ١٥٣
(7) .اللمع في أصول الفقه١٢٥المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الثانية ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ.

وقال الجُرْجانيُّ: (عبارةٌ عن اتِّباعِ الإنسانِ غيرَه فيما يقولُ أو يفعَلُ، مُعتَقِدًا للحقيقةِ فيه، من غيرِ نَظَرٍ وتأمُّلٍ في الدَّليلِ) [1].

ونظراً لمنهجه الذي اعتمد فيه السهولة واليسر والاختصار ، اكتفى بذكر التعريفات بهذا القدر دون الخوض في التفاصيل او شرح التعريف وبيانه ، وكذلك نراه اعتمد على تعريف ابن قدامة في كتاب روضة الناظر وجنة المناظر ، فالمُقلد هنا يأخذ قول الفقيه او المجتهد دون معرفة المستند الذي اعتمده في الفتوى .

**المطلب الثاني حكم التقليد**

ذهب العلامة ابن عبد الهادي إلى أن حكم التقليد هو جواز التقليد في الفروع عند الأكثر ، أما في الأحكام الأصولية الكلية كمعرفة الله تبارك وتعالى ووحدانيته ،فلا تقليد في ذلك ، وذكر كذلك لا يجوز في أصول الفقه[2]. ولعله في ذلك يوافق الكثير من العلماء القائلين بذلك مثال ذلك

أبن قدامة المقدسيّ: "وأمّا التقليد في الفروع فهو جائز إجماعا" [3]

وكذلك ذكر ابن عبد البر: "ولم يختلف العلماء أنّ العامّة عليها تقليد علمائها، وأنهم المرادون[4] بقوله: {فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُون}[5].

**المطلب الثالث: آراؤه في التقليد**

**أولا:** من المسائل التي ذكرها ابن عبد الهادي رحمه الله في فصل التقليد هي :"إذا أدى اجتهاد المجتهد الى حكم لم يجز له التقليد ، وإن لم يجتهد فلا يجوز له ، وقيل بلى ، وقيل : مع ضيق الوقت ، وقيل : ليعمل لا ليفتي ، وقيل لمن هو أعلم منه[6] " وفي مسالة عند ضيق الوقت فقد اختلف العلماء في ذلك ، ذهب الغزالي إلى أنه "اتفقوا على جواز التقليد عند ضيق الوقت وعُسر الوصول إلى الحكم بالاجتهاد والنظر".[7]

أما من خالف ذلك فقد ذكر الشيرازي في اللمع قائلاً: "إذا نزلت بالعالم نازلة وخاف فَوْتَ وقتها، لم يجُزْ له تقليد غيره"[8].

ذكر ابن عبد الهادي أنه للعامي أن يقلد من عَلم، وظن أهليته للاجتهاد بطريق ما، أما من عُرف بالجهل فلا يقلده[1].

---

(1) التعريفات للجرجاني ص٦٤المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م عدد الصفحات: ٢٦٢

(2) ينظر غاية السول ص ١٥٣، اصول الفقه ج٤ ص ١٥٣١،التحبير ج٨ص ٤٠١١، روضة الناظرج٢ ص ٣٨٢، شرح الكوكب المنير ج٤ ص ٥٢٩.

(3) روضة الناظر ج٢ ص ٣٨٢،ابن قدامة :هو شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الحنبلي صاحب كتاب المغني وروضة الناظر ولد سنة ٥٤١،ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي ج٢٢ ص١٦٦.

(4) جامع بيان العلم وفضله باب فساد التقليد ونفيه ص٩٩٠، لابن عبد البر:هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ولد سنة ٣٦٨.

(5) سورة الانبياء: الاية 7.

(6) غاية السول ص ١٥٤، أصول الفقه ج٤ ص ١٥٢٩،التحبير ج٨ ص٣٩٨٧-٣٩٩٤ .

(7) المنخول من تعليقات الأصول ص ٥٨٨، للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ رحمه الله تعالى حققه وعلق عليه الدكتور محمد حسن هيتو الطبعة الثالثة 1419 هـ = 1998 م دار الفكر المعاصر بيروت لبنان دار الفكر دمشق - سوريا

(8) شرح اللمع (2/ 1014 - 1015)

**ثانيا:** وذكر ابن عبد الهادي رحمه الله في لزوم تكرار النظر عند تكرار الواقعة خلاف[2].

"قال ابن عقيل: وإن لم يكرر النظر كان مقلدا لنفسه لاحتمال تغير اجتهاده إذا تكرر النظر." [3].

وذكر ابن النجار في الكوكب المنير "وذكر بعض أصحابنا لا يلزم ؛ لأن الأصل بقاء ما اطلع عليه وعدم غيره "[4]

ويلزم المفتى تكرير النظر عند تكرر الواقعة مطلقا على الصحيح من المذهب." [5]

وكذلك ذكر ابن عبد الهادي أنه لا يجوز خلو العصر عن مجتهد ، ولا يجوز أن يفتي إلا مجتهد ، وذكر كذلك أنه يجوز فتيا غير المجتهد بمذهب معين على أن يكون مُطلع على مآخذ المذهب وأهلا للنظر والفتيا[6].

**ثالثاً:** ومن المسائل التي تطرق لها ابن عبد الهادي الى انه " يُلزم العامي التمذهب بمذهب يأخذ برخصه وعزائمه في اصح الروايتين ، ولا يجوز له تتبع الرخص ، ويفسق به". [7]

والتمذهب يقصد به هو أن يتخذ مذهب معيناً في الفروع والأصول[8] .

"وقد عرَّفَ أعضاءُ مجمع الفقهِ الإسلامي الرّخَص بأنَّها: ما جاءَ مِن الاجتهاداتِ المذهبيةِ مبيحًا لأمرٍ، في مقابلةِ اجَتهادات أخرى تَحْظُرُه ".[9] .

**رابعاً:** ذكر ابن عبد الهادي رحمه الله " يجب على المفتي ان يعمل بموجب اعتقاده، فيما له وعليه ، وللمفتي رد الفتيا وفي البلد أهل لها غيره شرعاً، والا لزمه . ولا يلزمه جواب مالم يقع ، ولا يحتمله السائل، ولا ينفعه ولا يكبر المفتي خطه ، ولا يجوز أطلاق الفتيا في اسم مشترك ، والله اعلم "[10].

**الخاتمة**

وفي نهاية بحثي هذا فالله وافر الشكر والامتنان على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع لعلي أبلغ في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى ، وأحقق به فائدة لكل من يطلعُ عليه .

---

(1) غاية السول ص ١٥٤، ينظر روضة الناظر وجنة المناظر ج٢ ص ٣٨٣، أصول الفقه ج٤ ص ١٥٤٢، التحبير ج٨ ص ٤٠٣٥، شرح الكوكب المنير ج٤ ص ٥٤١.

(2) غاية السول ص ١٥٤، ينظر أصول الفقه ج٤ ص ١٥٥١-١٥٥٤، التحبير ج٨ ص ٤٠٥٥، شرح الكوكب المنير ج٤ ص ٥٥٣.

(3) الكوكب المنير ج ١ ص ٦٢٣.

(4) المصدر السابق

(5) الإنصاف المرداوي ج١١ ص ١٨٨تأليف العلامة المحقق علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي تغمده الله برحمته صححه وحققه محمد حامد الفقي الجزء الحادي عشر الطبعة الأولى على نسخ محققة، منها نسخة مكتوبة في حياة المؤلف، و مقروءة على المؤلف حق الطبع محفوظ 1377 ه 1957 م إعادة طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان

(6) ينظر غاية السول ص ١٥٤، ينظر أصول الفقه ج٤ ص ١٥٥٩، التحبير ج٨ ص ٤٠٨٠.

(7) غاية السول ص ١٥٥، ينظر أصول الفقه ج٤ ص ١٥٦٣، التحبير ج٨ ص ٤٠٨٧-٤٠٩٠، شرح الكوكب المنير ج٤ ص ٥٧٤-٥٧٧،

(8) التمذهب – دراسة نظرية نقدية خالد بن مساعد الطبعة: الأولى سنة الطبع: 1434هـ عدد الأجزاء: 3.

(9) مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، العدد: الثامن (١/ ٦٣٩).ينظر التمذهب خالد الرويتع ج٢ ص ٩٩١.

(10) غاية السول ص ١٥٥، ينظر أصول الفقه ج٤ ص ١٥٦٤-١٥٧٨، التحبير ج٨ ص ٤٠٩٥-٤١٠٦، شرح الكوكب المنير ج٤ ص ٥٩٤، التحبير ج٨ ص ١٤٠٨.

كان بحثي بعنوان الآراء الأصولية لأبن عبد الهادي في التقليد من كتابه غاية السول الى علم الاصول ، ومن خلاله توصلنا الى نتائج أهمها .

أولا: الوقوف على الآراء الاصولية للعلامة ابن عبد الهادي في التقليد .

ثانيا : نرى منهجه في بيان التقليد هو امتداد الى ماذهب اليه علماء المدرسة الحنبلية ونجده لم يختلف بعض الشئ عن آرائهم الاصولية

ثالثاً: التقليد من الأمور المهمة في كثير من الأمور الشرعية التي قد يحتاجها الانسان المسلم وبالاخص الإنسان العامي الغير مُطلع على كثير من المآخذ.

اكتفي بهذا القدر اليسير من النتائج التي توصلت لها من خلال البحث ودراسة فصل التقليد في كتاب غاية السول للعلامة ابن المنذر رحمه الله تعالى ، اتمنى من الله أن أكون قد وفقت لهذا العمل ومن الله التوفيق.

## المصادر


- ابن العماد: شذرات الذهب، لعبد الحي بن أحمد، دار الفكر بيروت الطبعة الأولى١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- الأعلام - للزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، ت ١٣٩٦ه، دار العلم، الطبعة الخامسة عشر-٢٠٠٢م.
- الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي وأثره في الفقه الإسلامي: الأستاذ الدكتور محمد عثمان شبير
- الإنصاف المرداوي تأليف العلامة المحقق علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي تغمده الله برحمته صححه وحققه محمد حامد الفقي الجزء الحادي عشر الطبعة الأولى على نسخ محققة، منها نسخة مكتوبة في حياة المؤلف، و مقروءة على المؤلف حق الطبع محفوظ 1377 ه 1957 م إعادة طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان
- التعريفات للجرجاني المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م عدد الصفحات: ٢٦٢
- التمذهب – دراسة نظرية نقدية خالد بن مساعد الطبعة: الأولى سنة الطبع: 1434هـ عدد الأجزاء: 3.
- جامع بيان العلم وفضله باب فساد التقليد ونفيه ، لابن عبد البر:هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ولد سنة ٣٦٨.
- الحنبلي، شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي. (١٩٩٩).أصول الفقه. ط١، الرياض - السعودية: مكتبة العبيكان.
- الحنبلي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي. (٢٠٠٠). التحبير شرح التحرير. ط١، السعودية: مكتبة الرشد.
- روضة الناظر ،ابن قدامة :هو شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الحنبلي صاحب كتاب المغني وروضة الناظر ولد سنة ٥٤١.
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي المكي(١٢٣٦-١٢٩٥هـ)مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦-١٩٩٦.
- سير أعلام النبلاء للذهبي.
- الصالحي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي. (٢٠١٢ ). غاية السول الى علم الاصول. ط١، الكويت: غراس للنشر والتوزيع والإعلان.

- فهرس الفهارس والاثبات: محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني، دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٢م.
- اللمع في أصول الفقه المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الثانية ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ.
- مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، العدد: الثامن (١/ ٦٣٩).ينظر التمذهب خالد الرويتع ج٢.
- مختصر طبقات الحنابلة: جميل الشطي، ، دراسة: فواز الزمرلي، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.
- المصباح المنير في شرح غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، (ت ٧٧٠ هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت عدد الأجزاء: ٢.
- معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى لبنان دار إحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان.
- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ،مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي تاريخ النشر: جمادي الآخرة 1404.
- المنخول من تعليقات الأصول ، للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ رحمه الله تعالى حققه وعلق عليه الدكتور محمد حسن هيتو الطبعة الثالثة 1419 هـ = 1998 م دار الفكر المعاصر بيروت لبنان دار الفكر دمشق - سوريا
- النعت الأكمل لأصحاب أحمد بن حنبل: محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت ١٢١٤) دار الفكر دمشق - سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ١٩٨٢م